

## إيجاز لمشروع منظمة نومو جايا "مجموعة أدوات تقييم تأثيرات حقوق الإنسان"

إن مجموعة الأدوات هذه تهيئ الوسائل فُدماً للممارسين المهتمين بأجراء تقييم لتأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) في الشركات عن طريق عملية ذات أربعة مراحل من تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) وبأسلوب المتابعة خطوة بخطوة. إن مجموعة الأدوات هذه تقدم أيضاً صيغة عملية لإكمال تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) مرتكزة على خمسة سنوات من الإختبارات وذلك باستخدام حالات نموذجية للدراسة من حول العالم. إن عملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) تهيئ مجموعة من الأدوات التي تستخدم وسائل منهجية تميزها عن تلك المستخدمة في تقييم التأثيرات البيئية أو الاجتماعية. إن منهجية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) تبني على، وتستخدم المراجع الواضحة لحقوق الإنسان المعروفة دولياً، وبذلك فإنها تمكن الشركة من رؤية مشروع معين وتأثيراته من خلال منظار حقوق الإنسان. إن الفقرة التالية تحتوي على إيجاز من أربعة مراحل لعملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) والموصوفة بشكل مُطول في مجموعة الأدوات.

في المرحلة 1: نظرة عامة، حيث يجمع المُقيم معلومات عن خلفية الشركة والمشروع المراد تقييمه، ومعلومات مقارنة بخصوص مجال المشروع. كما يتم التعرف في هذه المرحلة أيضاً على مواضيع خاصة، والتي من الممكن أن تُمثل مخاطر حقيقة على حقوق الإنسان. في المرحلة 2: البيان المصور (الكاتالوج) لمواضيع حقوق الإنسان، حيث تتوسع المعلومات التاريخية هذه عن الشركة عن طريق عملية تصنيف البيانات المصورة (الكاتالوجات) للنصوص، والمشروع نفسه، ومواضيع الشركة. حيث تساعد هذه البيانات المصورة المُقيم بالتعرف على الخطوط الأساسية لحالات حقوق الإنسان في مجال المشروع، وما يمكن أن يُقارن معه من المشاريع الأخرى. إن بعض بيانات (الكاتالوج) البيان المصور يمكن أن تكون متوفرة من خلال إجراء بحث مكتبي، ولكن البعض الآخر يجب أن يتم جمعه من خلال التفاعل المباشر واحد مع واحد مع هؤلاء المتأثرين بالمشروع، والذين يُطلق عليهم اسم "الأكتاف اليمنى". إن التداخل الفعّال مع الأكتاف اليمنى هذه هو تكميلي لعملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA). أما في المرحلة 3: الفحص والتحقق من تصنيفات حقوق الإنسان، فسيتم هنا إعطاء مواضيع البيان المصور (الكاتالوج) درجات بناءً على معيار تصنيف رقمي، إتجاه القياس، وعن مدى طول التأثير والقوة المحتملة الناتجة عن مثل هذا التأثير. إن نظام التصنيف هذا موصوف بالتفصيل في مجموعة الأدوات. وحالما يتم وضع التصنيفات الإبتدائية، فسيتم جمع ردود الأفعال على الأقل من الأكتاف اليمنى والشركة، وذلك للتحقق بأن التصنيفات تعكس بدقة تأثيرات حقوق الإنسان على المشروع. أما في المرحلة 4: التطبيق، فسيتم إصدار توصيات ثابتة قابلة للتطبيق الفعلي، ومبنية بشكل مباشر على التأثيرات المستقاة من المشروع. وتوفر مجموعة الأدوات هذه تنوعاً من الأمثلة المضروبة على مثل هذا النوع من التوصيات. وحالما تكتمل هذه المراحل الأربعة من عملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA)، تصف مجموعة الأدوات أهمية المراقبة لتقييم التأثيرات بعيدة الأمد على المشروع، وإصدار توصيات أخرى لغرض المتابعة، إذا كان ذلك ضرورياً.

ويُزود الملحق المرفق مع مجموعة الأدوات ذخراً من المعلومات الإضافية عن عملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA)، وبضمنها أوصاف لحقوق الإنسان المعتمدة في تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA) ومصادرها، ونظرة عامة على مواضيع البيانات المصورة (الكاتالوجات)، وكذلك خلفية عن حقوق الإنسان وميدان العمل الحر، كما يوفر موارد البحث المكتبي المتوفرة، وأمثلة على المواضيع الخاصة، ونموذج دراسة مسح لتكلفة المعيشة.

وتجد على موقع الإنترنت لمنظمة نوموجايا بأن، مجموعة الأدوات تكون مصحوبة بصيغة جاهزة لعملية تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA 3.0) وما تُسمى بالبيانات المصورة (الكاتالوجات) التفاعلية. إن هذه الوثائق تجعل عملية استخدام مجموعة الأدوات متداخلة وتتمتع بنمط معين يسمح للممارسين بأدخال المعلومات السردية ومعلومات البيان المصور (الكاتالوج) أثناء إكمالهم تقييم تأثيرات حقوق الإنسان (HRIA). إن كلاً من صيغة (HRIA 3.0) والبيانات المصورة (الكاتالوجات) التفاعلية تقوم بتبسيط عملية التقييم عن طريق إيجاد تصنيف تلقائي لتأثيرات حقوق الإنسان مبني على النتائج المستحصلة الخاصة بالمواضيع. وتتوفر حالياً لدى منظمة نومو جايا حالات الدراسة والوثائق النموذجية باللغة الإنكليزية فقط، لكننا نعمل لتقديم هذه الخدمة مستقبلياً للممارسين الذين لا يتحدثون اللغة الإنكليزية. الرجاء الإتصال بنا على [info@nomohaia.org](mailto:info@nomohaia.org) إذا كنتم مهتمين بالمساعدة في هذا الجهد.